[15] وآله قال " إذا ظهرت الفتن (أو قال البدع) وسب اصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة ا والملائكة والناس اجمعين لا يقبل ا له صرفا ولا عدلا " اقول اعترافه بالقصور عن حقائق هذه المسألة حق كما سيظهر وليس فيه هضم نفس كما قد يتوهمه بعض اوليائه وما ذكره من الحديث فلا يصلح حاملا باعثا على تأليفه هذا، لجواز ان يكون المراد من البدع ما ابدعه خلفائه الثلاثة في دين رب العالمين كما اشرنا إليه سابقا وسياتى لاحقا والمراد بمن سب من الاصحاب هم مولانا أمير

_____ القيامة بلا كيف كما قال النبي صلى ا عليه وسلم " إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته " وكان الشافعي رضي ا عنه يتمسك في اثبات الرؤية بقوله تعالى " كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون " قال لما حجب الكفار بالسخط دل على أن الاولياء يرونه في الرضا وسئل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن رؤية العباد ربهم يوم القيامة فقال منهم من ينظر إلى ربه في السنة مرة ومنهم من ينظر إلى ربه في الشهر مرة ومنهم من ينظر إلى ربه في الجمعة مرة ومنهم من ينظر إلى ربه بكرة وعشية رزقنا ا تعالى رؤيته في الاخرة كما رزقنا في الدنيا بكرمه معرفته ولقد عورض ما أنشده وأنشأه من الهذيان بأبيات ذكرها السكوني في التمييز وهي * سميت جهلا صدر أمة أحمد * وذوى البصائر بالحمير المؤكفة * ورميتهم عن نبعة سميتها * رمى الوليد غدا يمزق مصحفه * وزعمت أن قد شبهوه بخلقه * وتخوفوا وتستروا بالبلكفة * نطق الكتاب وأنت تنطق بالهوى * فهوى الهوى بك في المهاوى المتلفة * * وجب الخسار عليك فانظر منصفا * في آية الاعراف فهي المنصفة * أترى الكريم أتى بجهل ما أتى ؟ * وأتوا شيوخك ما أتوا عن معرفه ؟ * _____